تحسين حلبي

العالم ومظاهر الانقسام بين كتلتين متناقضتين

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ شهدت الكرة الأرضية بداية أكبر وأسرع توسع في التاريخ للقوة الامبريالية الأميركية في جميع القارات، فخلال عشر سنوات امتد فيها الاحتلال والنفوذ الأميركي إلى قارة أوروبا بعد احتلال ألمانيا وإيطاليا ودول أوروبية في تلك الحرب، وإلى آسيا بعد هزيمة اليابان وضربها بقنبلتين نوويتين في نهاية الحرب، وكذلك إفريقيا.

ومنذ بداية الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي والدول المتحالفة معه في الخمسينيات، وانقسام العالم إلى كتلتين متناقضتين، كانت السياسة الأميركية المتبعة مع حلفائها في أوروبا الغربية وحلف الأطلسي، تقوم على مبدأ أن تقوم واشنطن بنفسها بتحديد حصص بريطانيا وفرنسا الحليفين الرئيسين لها في الحرب ضد ألمانيا، من بقايا المستعمرات، ودون أن تسمح لأي دولة منهما بالاستئثار وحدها بمستعمراتها بعد انتهاء الحرب، وهذا ما جعل النفوذ الأميركي يحل على سبيل المثال في السعودية محل البريطاني منذ عام ١٩٤٥، وكذلك محل مناطق نفوذ فرنسية أيضاً، وبهذا الشكل تحولت الولايات المتحدة إلى موزع رئيس للحصص الاستعمارية والنفوذ لهاتين الدولتين مقابل تحالفهما معها في مواجهة الاتحاد السوفييتي إلى أن انتهى عهد الحرب الباردة عام ١٩٩١ وأصبح النظام الأميركي العالمي يفرض قواعد أحادية في تقاسم النفوذ والهيمنة لمصلحة الولايات المتحدة وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وأصبح عدد الجنود الأميركيين الدائمين فيه يزيد على ٤٠ ألفاً ينتشرون في ١٤ دولة بموجب أرقام الموقع الإلكتروني الأميركي «آكسيوس» في تشرين الأول الماضي، بما في ذلك العراق وسورية، بحجة محاربة مجموعات داعش الإرهابية، لكن استخدام الاحتلال الأميركي لهذه الحجة في منطقتين في العراق وسورية وعند الحدود الشمالية لسورية، ترافق مع تدخل عسكري واحتلال تركي لمناطق في أراضي سورية والعراق وظهرت فيه خطة للتوسع الإقليمي التركي بحجج واهية وكأن هذه الدولة الحليفة للولايات المتحدة والعضو في الحلف الأطلسي تريد الحصول على حصة توسعية إقليمية لها من حساب قوى التحالف الفرنسية والبريطانية التي انتشرت بعض وحداتها إلى جانب القوات الأميركية باسم محاربة داعش الإرهابية وبموافقة واشنطن.

على الساحة الدولية لا شك في أن طبيعة العلاقات الثنائية بين سورية والعراق وإيران والمقاومة في فلسطين ولبنان وصولاً إلى اليمن وكذلك العلاقات المتينة لهذه الأطراف كقوة إقليمية مع روسيا والصين وحلفائهما، سيعيد العالم إلى الانقسام بين قوى غربية استعمارية تريد استمرار هيمنتها على النظام العالمي وبين قوى تتطلع إلى تغيير هذا النظام الاستعماري وبقاياه واستبداله بنظام عالمي جديد يقوم على قواعد عدالة متوازنة ويحرر الشعوب من الهيمنة الأميركية، وهذا ما جعل المعارك الإقليمية الجارية منذ الاحتلال الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ ومنذ الحروب الوحشية التي شنها الكيان الإسرائيلي في المنطقة على لبنان وسورية والأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٨٢، تستمر حتى الآن وبأشكال بلغت مستوى إبادة شعب فلسطين والتنكر لكل حقوقه من القوى الغربية كافة التي دعمت أبشع حروب الإبادة على قطاع غزة.

في ظل هذا الانقسام العالمي، من الطبيعي أن تصبح مواجهة أطراف محور المقاومة لهذا المخطط جزءاً مركزياً من مواجهة روسيا والصين للنظام العالمي الغربي-الأميركي الذي هيمن على العالم طوال قرن من الزمان، فعودة الوضع العالمي إلى الانقسام أصبح واضحاً بين قوتين متناقضتين إحداهما تتمسك بالمحافظة على هيمنتها واستعمارها على حساب الشعوب، والأخرى تناضل من أجل إيجاد نظام عالمي جديد تتوازن فيه مصالح كل الشعوب دون احتلال وهيمنة تقوض استقرار البشرية ومستقبل وجودها، ولا أحد يشك في أن هذا التناقض بين هاتين القوتين سيعكس نفسه على كل أشكال العلاقات بين الدول الإقليمية والعالمية ويفرض جداول عمله خلال سنوات كثيرة ولا يمكن استبعاد استمرار الحروب بين أطرافه في مختلف مراحل تطور هذه التناقضات التي أفرزتها نتائج الحربين العالميتين وما تبعها من الحرب الباردة طوال هذه العقود الطويلة.

الصين تشارك العالم احتفالاتها برأس السنة القمرية الجديدة

الرئيس شي: البلاد أضافت يقيناً وطاقة إيجابية إلى عالم يتسم بالتغير والاضطراب

| الوطن

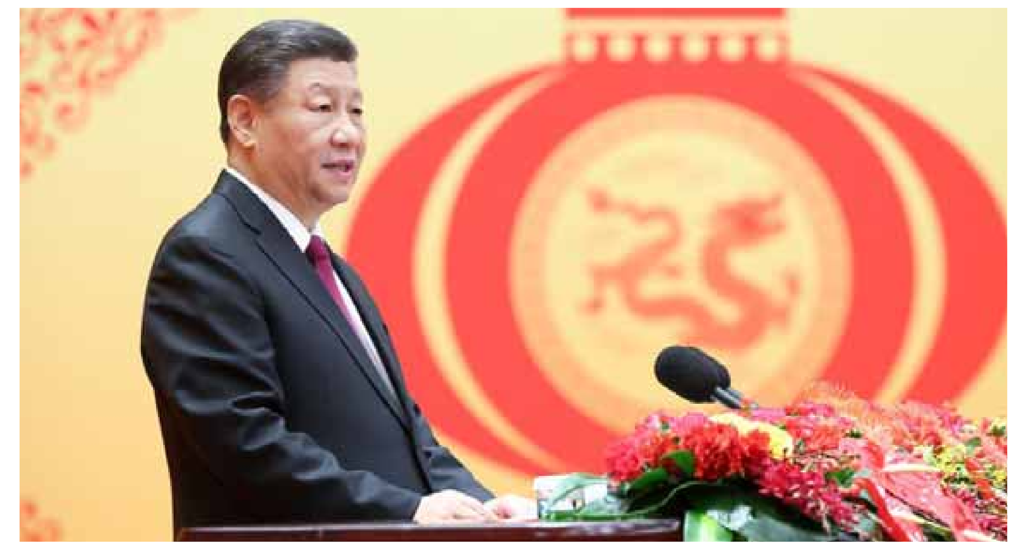

الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال حفل استقبال بقاعة الشعب في بكين (عن الانترنت)

جدد الرئيس الصيني شي جين بينغ التأكيد على معارضة بلاده أي تدخل خارجي في شؤونها والتزامها القوي بالدفاع عن سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية، وأشار إلى أن بكين اتخذت خطوات جديدة تتعلق بتحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة.

جاء ذلك في كلمة، قدم فيها الرئيس الصيني نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومجلس الدولة الصيني، التهاني بمناسبة «عيد الربيع» لجميع الصينيين، خلال حفل استقبال بقاعة الشعب في بكين أول من أمس، وتلقت «الوطن» نسخة منها.

وهنأ شي الشعب الصيني بجميع مجموعاته القومية والأهالي في هونغ كونغ وماكاو وتايوان والصينيين في الخارج، وقال: «جمعنا القوة من تحديث صيني النمط، وأخذنا في الاعتبار الضرورات المحلية والدولية، وتغلبنا على العديد من الصعوبات والتحديات، وأحرزنا تقدماً قوياً في رحلة جديدة نحو بناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة على نحو شامل».

وأضاف: «خلال العام الماضي، التزمت الصين بالمبدأ العام المتمثل في السعي لتحقيق التقدم مع الحفاظ على الاستقرار، وعززت التعافي الاقتصادي»، وفي معرض سرده للتقدم الذي حققته الصين، قال الرئيس شي إن الإصلاح والانفتاح واصلا التعمق في الصين، وجرى الانتهاء بشكل أساسي من جولة جديدة من إصلاح مؤسسات الحزب والدولة، وواصلت البيئة الإيكولوجية للبلاد التحسن، واتُّخذت خطوات جديدة بشأن تحديث الدفاع الوطني والقوات المسلحة.

وأوضح شي قائلاً: «إننا ندعم بنشاط هونغ كونغ وماكاو في الاندماج بشكل أفضل في الوضع الشامل للتنمية الوطنية، ونعارض بشدة الأعمال الانفصالية الساعية لما يسمى «استقلال تايوان» ونعارض تدخل القوى الخارجية، وندافع بكل قوة عن سيادة بلادنا وأمنها ومصالحها التنموية».

وفي معرض إشادته بجهود الصين القوية في دفع دبلوماسية الدولة الكبيرة ذات الخصائص الصينية، قال الرئيس شي: «إن البلاد أضافت يقيناً وطاقة إيجابية إلى عالم يتسم بالتغير والاضطراب»، وأشار إلى أن عام ٢٠٢٤ يوافق الذكرى الـ٧٥ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، ويُعد عاماً رئيساً لتحقيق أهداف ومهام الخطة الخمسية الـ١٤ (٢٠٢١-٢٠٢٥).

وشدد على ضرورة الالتزام بالاتجاه العام للعمل الذي يسعى نحو تحقيق تقدم مع الحفاظ على الاستقرار، وتعزيز الحيوية الاقتصادية بشكل فعال، ودرء المخاطر وحلها، وتحسين التوقعات الاجتماعية، وترسيخ الاتجاه الإيجابي للتعافي الاقتصادي وتعزيز هذا الاتجاه، ومواصلة تحسين حياة الشعب ورفاهيته، وكذلك الحفاظ على تناغم واستقرار شاملين على الصعيد الاجتماعي.

واحتفل الصينيون حول العالم برأس السنة القمرية، التي تعتبر الأهم في الثقافة الصينية، حيث يمثّل هذا العيد أهم وأضخم الأعياد في الثقافة الصينية، إذ يرمز إلى بداية دورة حياتيّة جديدة، وهو تقويم مرتبط أيضاً بالموسم الفلاحي في الصين.

ويمثّل حلول السنة الجديدة بداية فصل الربيع في الصين وبداية موسم تفتح الأزهار وعودة الدورة الطبيعية بعد فصل الشتاء الذي عادة ما يكون قاسياً في الجزء الشمالي من البلاد نظراً لبرودة الطقس وتساقط الثلوج.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش كان قد تقدم بأحر تهانيه بحلول العام القمري الجديد خلال شريط فيديو بمناسبة الاحتفال بعام التنين، وقال: «أشكر الصين والشعب الصيني على دعمهم الثابت للأمم المتحدة والتعددية والتقدم العالمي، ويمكننا تحقيق مستقبل مستدام وعادل وسلمي».

وحرصت كبار الشخصيات والرؤساء من مختلف البلدان على إرسال تحياتهم إلى الشعب الصيني حيث تتوالى رسائل التهنئة من قادة الدول ورؤساء الحكومات والمسؤولين الرسميين، تعبيراً عن تقديرهم لهذه المناسبة وأهميتها الثقافية.

وفي وقت سابق، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في أعمال دورتها الـ٧٨ قراراً بالإجماع، بإدراج السنة القمرية الجديدة، عيد الربيع الصين، ضمن قائمة الأعياد الرسمية في الأمم المتحدة وذلك في خطوة تجسّد تقدير واهتمام العالمي تجاه عيد الربيع.

الصينيون حرصوا على الوجود أمام شاشات التلفاز لمشاهدة سهرة عيد الربيع، وهو البرنامج الأكثر مشاهدة على مستوى العالم، مواصلين تقليداً بدأ منذ عام ١٩٨٣، واستلهمت سهرة عيد الربيع الثقافة التقليدية، بما في ذلك الأغاني والرقصات والأوبرا وحملت محتوى غنياً دمجت «الفكر والفن والتكنولوجيا»، باستخدام أساليب تفاعلية مميزة ومبتكرة، وتسعى جاهداً لتقديم وليمة ثقافية رائعة للشعب الصيني والأصدقاء من جميع أنحاء العالم في ليلة رأس السنة القمرية الصينية الجديدة.

التقى ميقاتي ونصر الله وقادة الفصائل الفلسطينية في بيروت.. ومنها يصل إلى دمشق

عبد اللهيان: التطورات في غزة تسير نحو حل الأزمة عبر الطرق السياسية

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خلال استقباله أمس وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان (عن الانترنت)

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خلال لقائه أمس وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن العدو الصهيوني يعيش أزمة إستراتيجية، وأنّ المقاومة باتت تشكل عنصراً مهماً في المعادلات الإقليمية وأن انتصار الشعب الفلسطيني والمقاومة «أمر حتمي»، وبدوره أكد عبد اللهيان، أنّ المقاومة الفلسطينية عملت بحكمة وقوة سواء في مقاومتها وصمودها أم في اهتمامها بالحلول السياسية.

وبدأ عبد اللهيان أول من أمس الجمعة زيارة إلى بيروت، ضمن جولة تقوده أيضا، حسب مصادر «الوطن» إلى دمشق، حيث يلتقي كبار المسؤولين السوريين لمناقشة التطورات الجارية وعدوان الكيان الصهيوني على سورية والتصعيد في غزة، ثم ينتقل إلى الدوحة.

وحسب موقع «الميادين»، استقبل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق له، وبحثا آخر التطورات السياسية والأمنية في المنطقة وخصوصاً غزة وجنوب لبنان وبقية جبهات محور المقاومة.

وأكد نصر الله خلال اللقاء، أنّ العدو الصهيوني يعيش أزمة إستراتيجية، ولم يحقق أياً من أهدافه في الميدان، وأشار إلى أن المقاومة باتت تشكل عنصراً مهماً في المعادلات الإقليمية وأن انتصار الشعب الفلسطيني والمقاومة «أمر حتمي»، وقال إنّ المواقف الحكيمة والصريحة والقوية لقائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي حيال تطورات الأحداث في غزة والضفة الغربية «فريدة في نوعها» مقارنة بباقي قادة العالم، بدوره، أكد عبد اللهيان، أنّ المقاومة الفلسطينية عملت بحكمة وقوة سواء في مقاومتها وصمودها، أم في اهتمامها بالحلول السياسية.

وخلال زيارته إلى لبنان التقى عبد اللهيان أيضاً رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، وذلك في مبنى السرايا الحكومي، وأكد خلال اجتماع على استمرار دعم إيران لأمن لبنان واستقراره.

وقال عبد اللهيان إنّ: «البعض حاول إثارة الخلاف بين الحكومة والشعب في لبنان من جهة والمقاومة من جهة أخرى، لكنهم فشلوا في ذلك»، وتوجه بالشكر إلى لبنان لمواقفه الداعمة لفلسطين والمقاومة الفلسطينية، ولفت عبد اللهيان خلال اللقاء إلى أنّ «الهجمات الأميركية على اليمن، تأتي دعماً للكيان الصهيوني، وتفاقم الأزمة في المنطقة، وتعكس تناقض الادعاءات الأميركية بالرغبة في تهدئة الأوضاع، وعدم اتساع رقعة الحرب».

كما أشار عبد اللهيان إلى أنّ «الولايات المتحدة لم تقم بخفض إرسال الأسلحة إلى إسرائيل ولو بمقدار ذرة»، مؤكداً أنّ «التطورات في غزة تسير نحو حل الأزمة عبر الطرق السياسية، لكن نتنياهو يرى الحل في استمرار الحرب وذلك من أجل إنقاذ نفسه».

بدوره، قال ميقاتي إن أوضاع المنطقة «معقدة»، ولا بد من استمرار بذل المساعي لوقف إطلاق النار في غزة، مضيفاً إنّ لبنان يريد السلام والاستقرار للمنطقة.

وأول من أمس الجمعة، وصل عبد اللهيان إلى بيروت، وأكد في مؤتمر صحفي أنّ حزب الله والمقاومة في لبنان، قاما بدورهما المؤثّر بكلّ حكمة في معركة «طوفان الأقصى»، وشدد على دعم إيران للبنان حكومةً، وجيشاً، ومقاومةً، وشدد على أنّ أمن لبنان هو من أمن إيران والمنطقة، مشيراً إلى أن «إسرائيل فشلت في تحقيق أيّ من أهدافها، رغم مرور ٤ أشهر من الإبادة الجماعية التي تنفّذها في قطاع غزة والضفة الغربية».

وأول من أمس التقى عبد اللهيان وفداً من قادة الفصائل الفلسطينية، ضم الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، زياد النخالة، والقيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، جميل مزهر، وحسب مصادر مطلعة فإن النخالة أوضح، خلال اللقاء إنّ «الوقت لمصلحة المقاومة، في حين أنّ من يتعرّض للضغط، داخلياً ودولياً، هو العدو الإسرائيلي، الذي لم يُنجز أياً من أهدافه»، وعبّر النخالة عن تقديره لدور إيران ومحور المقاومة في معركة طوفان الأقصى، وشدد على ضرورة الجاهزيّة لمرحلة ما بعد الانتصار، بغية معالجة مشاكل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من تبعات هذه الحرب.

من جهته، أشار عبد اللهيان خلال لقائه قادة الفصائل الفلسطينية إلى أنّه «كان واضحاً لدى طهران، وخصوصاً في الأسبوعين الأخيرين، أن الساسة الأميركيين مصابون باليأس من إمكانية انتصار الكيان الإسرائيلي في هذه الحرب»، وشدّد على وحدة الموقف الفلسطيني، وأهميّة دعم الفصائل الفلسطينية ورقة حركة حماس.

وكالات

«وول ستريت جورنال»: أميركيون كثر لا يعتبرون بايدن رئيساً لهم

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الكثير من المواطنين الأميركيين، لم يعودوا يرون في جو بايدن رئيساً لهم.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن دراسات اجتماعية واستطلاعات للرأي العام: لم يعد الأميركيون يعتبرون بايدن رئيساً لهم، ولم يعد الكثير من الناخبين يرون في هذه الشخصية تجسيداً لرجل دولة من المستوى العالمي أو معلم بارع في مجال التفاوض.

وأشارت «وول ستريت جورنال»، إلى أن سيد البيت الأبيض الحالي، «لم يخلق لنفسه صورة الزعيم القوي ولم يتمكن من تكوين علاقة ارتباط ودية مع الناخبين»، وفي وقت سابق، أفادت تقارير بأن الاختصاصي الطبي مارتي ماكاري قال: إن هناك زيادة حادة في فقدان الذاكرة لدى بايدن البالغ من العمر ٨١ عاماً.

وذكر الطبيب الشخصي للرئيسين الأميركيين السابقين باراك أوباما ودونالد ترامب أن الرئيس بايدن يحتاج إلى اجتياز عدد من اختبارات العقل قبل المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكالات

جنوب إفريقيا: نعمل على ضمان خضوع إسرائيل لمحكمة العدل الدولية

من جلسة الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية (عن الانترنت)

أكد نائب وزير خارجية جنوب إفريقيا ألفين بوتس أن الدعوى التي رفعتها بلاده ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية جاءت من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال بوتس في تصريح صحفي نقلته وكالة «وفا»: إن حكومة جنوب إفريقيا والدول الأعضاء في محكمة العدل الدولية تواصل متابعة تقديم إسرائيل تقريرها للمحكمة، ولن تتردد باتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم الشعب الفلسطيني ومتابعة السلوك الإسرائيلي المتحدي لقرار وأمر محكمة العدل الدولية.

وأضاف: نحن كدولة عضو في الأمم المتحدة وفي محكمة العدل الدولية أكدنا ضرورة اتخاذ هذه الخطوة، وأن يتخذ النائب العام هذه القضية على محمل الجد، وأن يتم التحقيق في الجرائم المرتكبة وفي سلوك إسرائيل الإجرامي، لافتاً إلى أن بلاده توجهت للعالم أجمع لتؤكد أهمية أن يوقف الكيان الإسرائيلي جرائم الحرب التي يرتكبها بحق الفلسطينيين.

وأشار بوتس إلى أن الاحتلال يرتكب جرائم يومية ويقوم بقتل الفلسطينيين بشكل متعمد، حيث اعتمدت حكومة جنوب إفريقيا المعطيات الموجودة على الأرض وقدمتها لمحكمة العدل الدولية للتأكيد على السياسة الإسرائيلية الممنهجة التي تستدعي مطالبة الأمم المتحدة وكل المنظمات الإعلامية والإنسانية والعالم أجمع بتوثيق هذه الجرائم اليومية بحق الشعب الفلسطيني.

وأضاف: إن إسرائيل تتحدى النظام العالمي ومحكمة العدل الدولية ما يدل على غطرستها، إلا أن المحكمة اتخذت الإجراءات اللازمة حيث طالبتها باتخاذ الإجراءات الاحترازية لضمان عدم ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وضرورة الامتثال لذلك، إلا أنها تضرب بذلك عرض الحائط.

ولفت بوتس إلى أنها ليست المرة الأولى التي يدير فيها الاحتلال الإسرائيلي ظهره لقرارات المحكمة ويقوم بانتهاك القرارات الدولية، وقال: نقوم بعمل كل ما هو ممكن على المستويين المحلي والدولي لحشد الدعم لهذه الدعوى وضمان خضوع إسرائيل للمحكمة ووقف انتهاك قرارها، وأشار إلى تعرض حكومته للضغط والمضايقات في محاولة لإجبارها على تغيير موقفها وعدم التقدم للمحكمة وعدم مواصلة النهج السياسي الداعم للشعب الفلسطيني، قائلاً: نحن لا نخضع لإملاءات أحد ولا تخيفنا العقوبات، ولا يمكن لأحد أن يشتري صوت جنوب إفريقيا بالمال، ولن يتمكن أحد من مصادرة حقنا بالتضامن مع الشعب الفلسطيني، كما توجهنا للمحكمة لأننا نريد أن نكون في الجانب الصحيح من التاريخ.

كما لفت إلى أن هذه الدعوى لاقت دعماً دولياً، حيث اجتمعت دول حركة عدم الانحياز في أوغندا وقدمت الدعم الواضح لها، كما عبرت الكثير من الدول والمنظمات في الشرق الأوسط وفي العالم عن دعمها مثل الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي الذين كانت لهما استجابة إيجابية، وكذلك إسبانيا وإيرلندا.

وكالات

«الصحة العالمية» دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة

«الأورومتوسطي»: إسرائيل مستمرة بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن الكيان الإسرائيلي مستمر بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة بعد مرور ١٥ يوماً على قرار محكمة العدل الدولية بفرض تدابير لحماية الفلسطينيين، وبدوره دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

وحسبما نقلت عنه وكالة «سانا»، قال المرصد الأورومتوسطي في بيان أمس: وثقنا استشهاد أكثر من ١٨٦٤ فلسطينياً، بينهم ٦٩٠ طفلاً و٤٤١ امرأة، إضافة إلى أكثر من ٢٩٣٣ جريحاً، منذ صدور قرار محكمة العدل الدولية، حيث واصل الاحتلال جرائم قتل المدنيين على نحو واسع، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، واستمرار حصارهم وتجويعهم وإبقائهم دون غذاء وماء ودواء.

وأضاف المرصد: إن الاحتلال يستمر في تنفيذ عمليات تدمير منهجي وواسع النطاق للمناطق والأحياء السكنية والبنية التحتية المدنية ومرافقها، ما جعل القطاع مكاناً غير قابل للحياة والسكن، وأوضح أن كيان الاحتلال الإسرائيلي صعّد من إجراءاته لتقييد وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع عبر عدة آليات، منها تعطيل مرور الشاحنات من معبر «كرم أبو سالم»، واستهداف تلك المتجهة منها إلى مناطق شمال غزة.

ولفت المرصد إلى أن مئات الآلاف من الفلسطينيين في شمال قطاع غزة يعانون من جوع حقيقي وحرمان متواصل وشديد من المواد الغذائية جراء الحصار الإسرائيلي، داعياً إلى إجراء تحقيقات دولية في الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة، وإلى ضرورة إسراع المحكمة الجنائية الدولية بإجراءات تحقيقها ووضع ما يجري في قطاع غزة ضمن أولويات عملها.

في غضون ذلك، دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وذلك عقب قصف الاحتلال الإسرائيلي مستشفى العودة شمال القطاع، وكتب غيبريسوس عبر منصة «إكس» بعد أن شارك مقطعاً صوتياً مرفقاً بفيديو لمدير مستشفى العودة محمد صالحة يتحدث عما حل بهم جراء القصف الإسرائيلي: «واقع مرير ومؤلم للمرضى والعاملين الصحيين شمال غزة.. نحن بحاجة إلى وصول آمن ومستدام وواسع النطاق للناس في جميع أنحاء القطاع»، مطالباً بوقف فوري لإطلاق النار.

يشار إلى أن منظمة الصحة العالمية وثقت ٧٢١ اعتداء للكيان الإسرائيلي على مرافق الرعاية الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

تحركات عسكرية مصرية قرب المدينة

السعودية والأردن والإمارات تحذر الكيان الإسرائيلي من مغبة اقتحام رفح وترفض التهجير

السعودية والإمارات والأردن تحذر كيان الاحتلال من الإقدام على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة (عن الانترنت – أرشيف)

حذرت السعودية والإمارات والأردن كيان الاحتلال الإسرائيلي من الإقدام على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تؤوي عدداً كبيراً من الفلسطينيين الذين نزحوا إليها كملاذ آمن من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر.

وحسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، حذرت المملكة العربية السعودية من «تداعيات بالغة الخطورة» في حال استهداف واقتحام الجيش الإسرائيلي مدينة رفح في قطاع غزة، وقالت الخارجية السعودية في بيان أمس السبت: «تحذر المملكة من التداعيات البالغة الخطورة لاقتحام واستهداف مدينة رفح في قطاع غزة وهي الملاذ الأخير لمئات الألوف من المدنيين الذين أجبرهم العدوان الإسرائيلي الوحشي على النزوح».

وأضافت الخارجية السعودية: تؤكد المملكة رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لترحيلهم (الفلسطينيين) قسراً وتجدد مطالبتها بضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار»، وتابعت: إن «هذا الإمعان في انتهاك القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي يؤكد ضرورة انعقاد مجلس الأمن الدولي عاجلاً لمنع إسرائيل من التسبب بكارثة إنسانية وشيكة يتحمل مسؤوليتها كل من يدعم العدوان».

بدورها، حذرت وزارة الخارجية الإماراتية، أمس من أن إقدام إسرائيل على شن عملية برية في رفح بجنوب قطاع غزة يهدد بوقوع مزيد من الضحايا وسيؤدي إلى استفحال الكارثة الإنسانية التي يشهدها القطاع.

من جهتها، حذرت وزارة الخارجية الأردنية من خطورة إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ عملية عسكرية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تؤوي عدداً كبيراً من الأشقاء الفلسطينيين الذين نزحوا إليها كملاذ آمن من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، حسبما نقلت وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

وجدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة رفض الأردن المطلق تهجير الفلسطينيين داخل أرضهم أو إلى خارجها، مشدداً على ضرورة إنهاء الحرب على القطاع والتوصل لوقف فوري لإطلاق النار يضمن حماية المدنيين وعودتهم إلى أماكن سكناهم ووصول المساعدات إلى كل أنحاء القطاع.

كما دعا القضاة المجتمع الدولي إلى ضرورة الاضطلاع بمسؤولياته والتحرك الفوري والفاعل لمنع إسرائيل من الاستمرار بحربها المستعرة، التي تسبب كارثة إنسانية غير مسبوقة، مشدداً على ضرورة اضطلاع مجلس الأمن الدولي بمسؤولياته من دون إبطاء لمنع التدهور الخطير وفرض وقف فوري لإطلاق النار.

وقبل ذلك، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة في بيان: «نحذر من كارثة ومجزرة عالمية قد تخلف عشرات آلاف الشهداء والجرحى في حال تم اجتياح محافظة رفح ونُحمل الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي والاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الكارثة والمجزرة العالمية التي يُلوّح الاحتلال بارتكابها والتي قد تقع في أي وقت بالتزامن مع ارتكابه آلاف المجازر في محافظات قطاع غزة على مدار حرب الإبادة الجماعية».

وأضاف البيان: «نطالب مجلس الأمن الدولي بالانعقاد الفوري والعاجل واتخاذ قرار يضمن إلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة، وكذلك وقف القتل المتعمد ضد عشرات آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة ووقف تهديدات الاحتلال المستمرة ضد محافظة رفح وغيرها من المحافظات».

وأشار بهذا الصدد إلى أن وسائل الإعلام التابعة لاحتلال الإسرائيلي تناولت «نية وتهديدات جيش الاحتلال بمهاجمة واجتياح محافظة رفح التي تضم أكثر من مليون و٤٠٠ ألف فلسطيني بينهم مليون و٣٠٠ ألف نازح من مناطق أخرى، ما ينذر بوقوع كارثة ومجزرة عالمية قد تُخلّف عشرات آلاف الشهداء والجرحى».

في الغضون، قال مصدران أمنيان مصريان: إن القاهرة أرسلت نحو ٤٠ دبابة وناقلة جند مدرعة إلى شمال شرق سيناء في الأسبوعين الماضيين في إطار سلسلة تدابير لتعزيز الأمن على حدودها مع قطاع غزة، وفق ما نقلت وكالة «عمون».

وتنتشر القوات قبل توسيع إسرائيل عملياتها العسكرية لتشمل مدينة رفح جنوب غزة، التي نزح إليها أغلب سكان القطاع بحثاً عن ملاذ آمن ما فاقم مخاوف مصر من احتمال إجبار الفلسطينيين على الخروج بشكل جماعي من القطاع، وقصفت طائرات حربية للاحتلال الإسرائيلي رفح، أول من أمس الجمعة، وأمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الجيش بالاستعداد لإجلاء النازحين، ومنذ شن الكيان الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، أقامت مصر جداراً حدودياً خرسانياً يمتد أسسه في الأرض ٦ أمتار وتعلوه أسلاك شائكة، وقال المصدران: إن مصر أقامت أيضاً حواجز رملية وعززت المراقبة عند مواقع التمركز الحدودية، وفقا لوكالة «رويترز».

وكالات

دعت مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته ووضع حد لجرائم الاحتلال

رام الله: على العالم الوقوف صفاً وحداً لوقف شلال الدم الفلسطيني

دعت رام الله العالم إلى الوقوف صفاً واحداً لوقف العدوان الإسرائيلي و«شلال الدم» الفلسطيني، وأكدت أن أي هجوم على مدينة رفح جنوب قطاع غزة المحاصر ومحاولة تهجير الفلسطينيين لا يعفيان الإدارة الأميركية من المسؤولية.

وحسب وكالة «وفا»، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح، ومحاولة تهجير المواطنين الفلسطينيين، لا يعفيان الإدارة الأميركية من المسؤولية، وأضاف: المطلوب من الإدارة الأميركية هو إجبار الاحتلال على وقف مجازر الإبادة التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني، وآخرها التي حصلت (أمس) في مدينة رفح، وذهب ضحيتها ٢٥ شهيداً وعشرات الجرحى، والتي ستدفع الأمور إلى حافة الهاوية.

وأشار أبو ردينة، إلى أن هذا التزامن المشبوه وغير المسبوق لمستوى التصعيد الإسرائيلي، مع شن حملة مسعورة للمس بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، والمس بالأجندة الفلسطينية، تشكل محاولة للتهرب من وقف الحرب، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ومبادرة السلام العربية.

وتابع الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أن على العالم الوقوف صفاً واحداً، لوقف هذا العدوان الإسرائيلي وشلال الدم الفلسطيني ووقف التهجير، وعلى الإدارة الأميركية أن تتحرك بشكل مختلف وجدي لوقف هذا الجنون الإسرائيلي الذي أدى إلى توسع ساحات الحرب في المنطقة، ويمهد لحروب إقليمية مستمرة.

في سياق متصل، دعا مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته الكاملة، لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وأشار منصور في رسائل وجهها أمس السبت إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة وفق ما ذكرت «وفا» إلى أن الاحتلال يعمل على إجلاء الفلسطينيين من رفح، بهدف توسيع العمليات العسكرية فيها.

وأكد منصور ضرورة قيام مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع الدول بالتحرك بشكل فوري للوفاء بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، لمنع التطهير العرقي الذي يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي في رفح، وحماية المدنيين من المزيد من فظائع الاحتلال.

وطالب منصور الجميع بتحمل مسؤولياتهم لمنع وقوع كارثة أخرى على الشعب الفلسطيني، مشدداً على أنه يجب وقف العدوان فوراً وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وكالات

إعلام العدو يتحدث عن تحكم السنوار في حكومة الاحتلال

«معاريف»: إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً.. وحان الوقت لتغيير قيادتها

اعتبر اللواء في احتياط جيش الاحتلال الإسرائيلي إسحاق بريك، في مقال نشره في صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن «إسرائيل تواجه تهديداً وجودياً»، وقال: إنه «حان الوقت لتغيير قيادتها».

وحسب بريك، فإن هذا التهديد سيكون حجم دماره «بمنزلة قنبلة نووية لكن من دون تداعيات نووية»، موضحاً أنه سيكون ناتجاً عن «٢٥٠ ألف صاروخ وقذيفة صاروخية ومسيّرة، تهدد إسرائيل بطوق خانق من جميع الجوانب، والتي ستطلقها إيران ووكلاؤها في الحرب الإقليمية المقبلة، نحو الجبهة الداخلية الإسرائيلية، بمعدل آلاف الصواريخ والمسيرات في اليوم».

وقال بريك: إن الصواريخ الدقيقة التي «ينتجها أعداؤنا، ذات رؤوس متفجرة، يزن كل واحد منها مئات الكيلوغرامات، ومعدل إنتاجها مذهل»، وأشار إلى أنه في غضون سنوات قليلة سيكون لديهم «عشرات الآلاف من الصواريخ الدقيقة والمسيّرات، وهذه قوة كامنة للدمار يمكن أن تدمر إسرائيل اليوم، وبالتأكيد أكثر من ذلك في السنوات المقبلة».

التهديدات والتحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، اختصرها بريك، بأنها تمثل «الوجود أو الزوال» لكيان الاحتلال، وتحتاج للاستعداد لها، « قيادة عسكرية وسياسية جديدة، تقود عملية بناء القدرة على الصمود في مواجهة التحدي الأمني الأكثر صعوبة الذي نواجهه على الإطلاق».

كذلك، رأى بريك أن «القيادة التي أوصلتنا إلى الكارثة الخطيرة، التي لا تُغتفر في غلاف غزة، ليست مؤهلة ولا تستحق قيادة السياسة الأمنية لإسرائيل في السنوات اللاحقة»، كما أورد في مقاله، إن «كلاً من رئيس الأركان ووزير الأمن يؤكدان مراراً وتكراراً أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية سياسية مع حزب الله، فسيتم تحقيق ذلك بالقوة العسكرية»، وفي إثر هذه التصريحات، رأى بريك أن «المسؤولين عن كارثة غلاف غزة، يواصلون الأسلوب نفسه حتى الآن، تماماً كما تحدثوا قبل هجوم حماس على مستوطنات الغلاف، وينضم إليهم محللون في كبرى القنوات التلفزيونية، الذين يقولون: إنه بعد هزيمة حماس في قطاع غزة، يجب على الجيش الإسرائيلي أن يهزم حزب الله في لبنان».

بريك أضاف: إن «تصريحات القادة الإسرائيليين والمعلقين والمحللين، ليس لها صلة بالواقع، ولم يتعلموا شيئاً من الضربة القطيعة التي تلقيناها في غلاف غزة بسبب خطئهم المباشر، ويواصلون تصريحاتهم وكأن شيئاً لم يحدث، مرة أخرى الغطرسة والتبجح والانفصال عن الواقع نفسه»، وتابع: «أيضاً رئيس الوزراء، يدلي كل يوم تقريباً، بتصريحات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق، وينضم إليه أعضاء كنيست ووزراء، تعادل معرفتهم في مجال الأمن قشرة ثوم».

وشدد على أنه «حتى نتمكن من البقاء في المستقبل، وحتى الانتصار في حرب إقليمية، فإن عملية استبدال القيادة العليا في هيئة الأركان العامة والمستوى السياسي يجب أن تبدأ الآن، إذ تحولت الحرب إلى حرب مستمرة، وقد تستمر لفترة طويلة جداً بكثافة منخفضة أو عالية، ولذا ليس هناك ما ننتظره، بل علينا أن نبدأ باستبدال الجميع وإعادة بناء الجيش الآن».

وقال: إن «القادة الإسرائيليين الذين تسببوا في النتيجة الرهيبة في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ ليسوا مؤهلين وغير قادرين على قيادة التغيير المطلوب، وقبل أن يتم استبدالهم، لن تبدأ أي عملية لاستعادة الجيش وأمن البلاد، والوقت يعمل ضدنا ويجب أن يتم ذلك بسرعة».

في سياق متصل، اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، أن قائد حركة «حماس» في غزّة، يحيى السنوار، يُمكنه رفع شارة النصر لنجاحه في التدخل في المجريات السياسية في إسرائيل ولاسيما مع وجود تضارب داخل الحكومة الإسرائيلية بين معسكرين الأول يريد إخراج نتنياهو وإلقاء تهمة إخفاق الصفقة عليه، ومحور آخر يسعى إلى توسيع حكومة الطوارئ إلى أبعاد حكومة وحدة من خلال ضمّ حزب «يش عتيد» من قبل رئيس حزب «شاس» أريبه درعي».

وكالات

Reference: SY-HA-00880

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Four Months Tender Framework Agreement for Potable Water Trucking Distribution Service for Hassakeh Governorate

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-HA-00880

Project of: Potable Water Trucking Distribution Service for Hassakeh Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number, starting from February 11nd till March 3th ,2024 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Ali Ben Abi Taleb Street, Bldg #22, Hassakeh City, Syrian Arab Republic.
Tel: +963 52 372 149
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline of Submission of Offers by Hand on:	March 03th, 2024, 04:00 PM.
Bid Validity:	120 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay

Reference: SY-HA-00880

إعلان عن مناقصة

الموضوع: دعوة للمشاركة في مناقصة لمدة أربعة أشهر كاملة لخدمة نقل وتوزيع مياه الشرب في محافظة الحسكة

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: SY-HA-00880

مشروع: خدمة نقل وتوزيع مياه الشرب في محافظة الحسكة

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من قبل منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسال طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك الى ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة، ابتداءً من تاريخ: 11 من شهر شباط ولغاية 03 من شهر أذار 2024، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شارع علي بن ابي طالب -بناء # 22، الحسكة - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 149 372 52 963+
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

أخر موعد لإرسال العروض باليد:	03 من شهر أذار 2024، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة:	120 يوماً
طريقة الدفع:	تحويل بنكي
العملة:	الليرة السورية
غرامات التأخير	0.5 % من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.